الاتحاد

باسم السلام اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) המחיר 120 פר׳

عدد الثلاثاء

٢٣ تموز ١٩٥٧
٢٤ ذي الحجة ١٣٧٦
٢٤ تموز ٥٧١٧
24 July 1957 24 יולאי
No. 25 Vol XIV

العدد ٢٥ السنة الرابعة عشر

عبد الناصر يعلن منهاج مصر في مجلس الامة

الوحدة والحياد والسلام العالمي والتعلق بالقومية العربية
قرارات مؤتمر باندونغ هي منهاج مصر في العلاقات الدولية

القاهرة – الاتحاد الوطني، دعامتنا الرئيسية ، وعدم الانحياز في الميدان الدولي والتعلق بالسلام القائم على العدل والاعتماد على حركة القومية العربية هي السبل الثلاث التي لخص فيها جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية سياسة مصر الراهنة في خطابه الجامع في مجلس الامة المصري الذي التأم لاول مرة بعد الانتخابات صباح أمس وانتخب عبد اللطيف بغدادي رئيساً له وانور السادات وفؤاد جلال نائبين للرئيس . وعاد الى الانعقاد في مساء امس للاصغاء الى بيان عبد الناصر .

وكان الرئيس المصري قد وصل الى قاعة مجلس الامة بين عاصفة من الهتاف والتصفيق في شوارع العاصمة وميادينها الكبرى التي اكتظت بمئات الوف المصريين الذين بدأوا احتفالاتهم الحماسية بعيد الثورة المصرية الخامس .

وقد استعرض الرئيس المصري في خطابه الجامع تفاصيل المعركة التي خاضها الشعب المصري لتحقيق الاستقلال ومن ثم لتثبيت هذا الاستقلال . فذكر المعارك ضد الملكية والاقطاع والاحزاب الانانية والاستعمار وقال كان حصولنا على الاستقلال مقدمة للامل الاعظم فنحن لم نر في الاستقلال مكامن التراث بل نقطة الانطلاق لنصنع مستقبلنا ...

وبعد ان استعرض بنود الدستور التي قال عنها ان احلام الشعب المصري اودعت بها فسجلت رغبته في العدالة الاجتماعية وتأمين الفرص والعمل للعمال وايجاد مستوى لائق من المعيشة ... بعد هذا استعرض ما حققته مصر خلال الخمس السنوات التي مرت عليها منذ الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ .

وهنا ابتدأ بالاصلاح الزراعي الذي قضى على الاقطاع فذكر ان الحكومة وزعت ٨٠٠ الف فدان على ٦٨٧٣٧ أسرة (حوالي نصف مليون انسان) وسيوزع هذا العام ٥٠ الف فدان وبذلك ينتفع اكثر من مليون ونصف من سكان الريف المصري .

واحصى عبد الناصر انجازات الثورة الجبارة فذكر ان الدخل الزراعي ارتفع من ٢٥٢ مليون جنيه في عام ١٩٥٢ الى ٣١٢ مليون في عام ٥٥-٥٦

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

انقسام شديد في المباي امام التفاف العمال حول مضربي آتا

لجنة عمال آتا ومجلس عمال حيفا يعارضان تحكيم بن غوريون في حل الاضراب

الحزب الشيوعي ، يدعو الى رفض التحكيم والمهاودة واعلان اضرابات التضامن العامة مع عمال آتا

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد مركز المباي اول أمس ، اجتماعاً فوق العادة لبحث نزاع «آتا» ، وطالب بن غوريون الذي قاد الاجتماع بالقضاء على عصيان قادة المباي في حيفا دون هوادة حتى لو ادى ذلك الى انقسام الحزب وتصفية مجلس عمال حيفا واخراج المتمردين من الهستدروت ، ووصف بن غوريون إضرابات التضامن التي تدعو اليها لجان العمال بانها عبارة من حرق الدولة ، ولوح «بالخطر السوري» الرابض على الحدود لاحباط الاضراب .

وتقرر في هذا الاجتماع إخراج معالجة إضراب «آتا» من ايدي مجلس عمال حيفا خلال ٤٨ ساعة ، والتنديد بقيادة المباي في حيفا وتصفية الاضراب وإقامة الطاعة في الحزب .

وقد امتنع عدد من اعضاء مركز مباي من تأييد هذا القرار ، كما تغيب عن اجتماع المركز قادة حيفا ي . الموغي ، وابا حوشي ، رئيس البلدية ، بشكل تظاهري .

واعلن بن غوريون في هذه الجلسة ، ان قادة مجلس عمال حيفا ، ابدوا معارضتهم لاجتماع بن غوريون بعمال «آتا» في سبيل حل النزاع .

رفض التحكيم

حيفا – بعد ان فشلت محاولات مولر ومن ورائه اصحاب العمل وقيادة الهستدروت المبائية في تحطيم إضراب «آتا» لجأوا الى سلاح استخدام نفوذ بن غوريون الشخصي بوضع ثقله في المعركة لتحطيم هذا الاضراب التاريخي في نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية .

ففي الاجتماع الذي عقده عمال «آتا» في حيفا ، اول أمس ، اعلن سكرتير مجلس عمال حيفا ي . الموغي انه مضى «يومان اسودان» على اجتماعات باشتراك رئيس الحكومة ، اقترح فيها ان يكون رئيس الحكومة بن غوريون الحكم الوحيد في نزاع «آتا» وان يعود عمال «آتا» الى عملهم حالا وان يكون قرار الحكم ملزماً لطرفي النزاع .

بيان لجنة عمال آتا

وعلى الاثر ، اصدرت لجنة عمال آتا بياناً ، في نفس اليوم ، جاء فيه ان لجنة عمال آتا ، في جلستها الطارئة استمعت الى البيان عن اقتراح التحكيم . ونوه البيان الى ان الاقتراح باحالة اتفاق العمل السنوي الى التحكيم هو تجديد في علاقات العمل في البلاد . وجاء في البيان ان اللجنة تبدي اسفها بأن مولر صاحب الشركة منذ زمن طويل وهو يتخذ من بن غوريون سنداً له في الفصل عن العمل « لفائدة العمل » . واعرب البيان عن رفض اللجنة قبول تحكيم رئيس الحكومة وقد صادق اجتماع عمال « آتا » الذي دعت اليه اللجنة على هذا البيان . وقد ايد هذا الاجتماع ايضاً موقف اللجنة بمواصلة النضال الشديد ، الذي هو نضال كل عمال اسرائيل الى ان يحصلوا على مطالبهم .

قول هعام تدعو الى اضرابات تضامن مع عمال آتا

وكتبت « قول هعام » جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقالا افتتاحياً عالجت فيه المرحلة الدقيقة التي بلغها الاضراب فقالت :

« لا تحكيم ولا توسط – بل مواصلة النضال . لا استسلام – ولا الحد من شدة هذا النضال بشهر او شهرين (كما يقترح الموغي) بل اعلام مولر انه ان لم يوافق على مطالب العمال ، يعاد تشغيل المصنع بواسطة الذين بنوه – جماهير عمال « آتا » . »

ودعت قول هعام الى رفع الايدي عن عمال آتا ، وناشدت عمال اسرائيل بأن معركة « آتا » – هي معركة كل الطبقة العاملة نفسها ! فلتتجند ونحشد المساعدات لمضربي « آتا » ، ولتعلن اضرابات التضامن في كل فروع الصناعة في البلاد ، ليعلن اضراب عام في صناعة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

اقرأ في هذا العدد

«نظام» حسين!

عمان – حكمت المحكمة العسكرية على فتى عمره ١٥ سنة بالسجن ١٥ سنة بتهمة ترويج الشيوعية .

براقدا :

حان الوقت لتصغي اسرائيل للتحذيرات

التنديد بالخطب الحربية التي يلقيها بن غوريون

موسكو – انهمت براقدا جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، اول امس ، رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون بالقاء الخطب التي تحض على الحرب في كل يوم تقريباً .

وتقول براقدا ، في رسالة من مراسلها في روما ، انه توجد معلومات عن وجود حشود اسرائيلية كبيرة على طول خطوط الهدنة الاسرائيلية السورية.

وجاء في هذه الرسالة « ان المتطرفين في إسرائيل يحاولون خلق حالة حرب نفسية في إسرائيل ، ورئيس الحكومة دافيد بن غوريون يلقي خطباً تحض على الحرب من يوم ليوم تقريباً » .

وتضيف الجريدة : أن « بن غوريون الذي فقد كل شعور واقعي يحاول الدس على الاتحاد السوفياتي ».

وتذكر براقدا انه « حان الوقت لكي تصغي إسرائيل الى التحذيرات وتضع حداً للمناورات السياسية القذرة في في الشرق الاوسط » .

امريكا مصدر الفتنة

دمشق – صرح صبري العسلي جواباً على أسئلة الصحفيين ووكالات الانباء في اجتماع صحفي فقال إن المصدر الحقيقي للفتنة في الشرق الاوسط هو المساعدات العسكرية والمالية الواسعة التي تقدمها امريكا لاسرائيل ، وتستخدمها إسرائيل بدورها في العدوان على الدول العربية.

بن غوريون : لن تتكرر حملة سيناء في المستقبل القريب

لندن – قال رئيس الحكومة ، دافيد بن غوريون في مقابلة صحفية على على التلفزيون ، الذي أذيع من شبكة التلفزيون البريطانية انه من المحتمل ان تطلب اسرائيل سلاحاً من الغرب ، لتعديل الميزان الذي اختل توازنه عن طريق ابتياع مصر الغواصات السوفياتية

وقال بن غوريون ، ان اسرائيل في حاجة الى سلاح دفاعي اولا وليس من الضرورة ان يكون ذلك غواصات ، « وربما تكون في حاجة ايضاً الى تلك الغواصات » .

وجواباً على سؤال عما اذا كان بن غوريون يعتقد بأن هناك مجال للشك في تكرار عملية سيناء ، اجاب بن غوريون « اني آمل ان لا يكون ذلك في المستقبل القريب » .

بين الحقيقة ... والخيال ...

احتدام الازمة السياسية في الحركة الصهيونية

جولدمان يعارض انتساب اسرائيل لمبدأ ايزنهاور

حيفا – مكتب الاتحاد – تزداد حدة الازمة السياسية في سياسة حكومة اسرائيل وفي الحركة الصهيونية ويعلو التناقض الذي يبعثها الى اعلى على المسرح السياسي .

وقد عبر عن هذه الازمة ناحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية الذي صرح في اجتماع للصحفيين ان بن غوريون رغب في اقتراح حل الجمعية الصهيونية العالمية واقامة منظمة جديدة من اصدقاء اسرائيل اثناء انعقاد الدورة الحالية للجنة التنفيذية للمنظمة .

وفي هذا الاجتماع عاد جولدمان واعرب عن معارضته في انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور وشجبه لمقاومة بن غوريون لسياسة الحياد في السياسة الخارجية .

وقد حمل غولدمان ايضاً على تساوق الصحف الاسرائيلية ومقالاتها في التماثل عند بحث السياسة الخارجية وندد باتهامها للذين يعارضون في السياسة الرسمية بالخيانة القومية وبتهم اخرى .

التناقض يظهر في مناقشة بن غوريون — جولدمان

وفي الخطاب الذي القاه بن غوريون في اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية ، شجب فيه تصريحات جولدمان عن امكانيات السلام الاسرائيلي —

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الحكومة تفرج عن معتقلي عرابة

مواصلة اعتقال شمشوم والاحمد

حيفا — افرجت الحكومة عن محمد شاكر الخطيب وابراهيم محمد زيدان وعلي خليل موسى ومصطفى محمد حسن الذين اعتقلوا اداريا بعد حادثة الهجوم على بناة بيت عرابة . ولكنها واصلت اعتقال ابراهيم شكري شمشوم وسليم ابراهيم الاحمد .

ويذكر القراء ان المحامي هرتسبرغ كان قد طالب اللجنة الاستشارية التي نظرت في القضية في الاسبوع الماضي بالتوصية باطلاق سراح المعتقلين وبهذا تلفت نظر الحكام بالا يتدخلوا ويعتقلوا أناساً عندما يكون هناك نظام يسمح بتقديمهم للقضاء .

والجماهير تنتظر ان يطلق سراح المعتقلين الباقين ايضاً فلم يكن هناك مبرر لاعتقال احد .

عمال بريطانيا ضد اجراء التجارب الذرية

الاتحاد السوفياتي يوافق على تخفيض القوات المسلحة بدون الشروط الامريكية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اكثر من مئة وعشرين فرعا من فروع حزب العمال البريطاني قرروا مطالبة حكومة بريطانيا ان توقف التجارب الذرية .

مكملان لا يرى امكانية حظر التجارب

وهذه القرارات ، التي اعربت عما يشبه الاجماع في حزب العمال البريطاني والشعب بشأن حظر التجارب الذرية والنووية ... هذه القرارات جاءت في وقت اعلن فيه هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا في البرلمان البريطاني انه لا يعتقد ان من الممكن حظر انتاج السلاح النووي تماماً وان منع انتاج هذا السلاح يصبح ممكنا اذا أقيم نظام مراقبة كامل .

الاتحاد السوفياتي يرفض الشروط

وكان فالرين زرين مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح قد اعلن موافقة حكومته على اقتراح الولايات بشأن تخفيض قوات الدول الكبرى المسلحة على ان يتم ذلك بدون الشروط التى اقترحها المندوب الامريكي .

اما اقتراح المندوب الامريكي فهو : التخفيض على مراحل فيكون عدد القوات السوفياتية والامريكية ٢٠٥٠٠٠٠٠٠ جندي في المرحلة الاولى ثم يخفض العدد في المرحلة الثانية الى ٢٠١٠٠٠٠٠٠ وفي المرحلة الثالثة الى ١٠٧٠٠٠٠٠٠ وربط المندوب الامريكي تنفيذ التخفيض الثالث بحل القضايا السياسية الدولية (مثل وحدة المانيا). وهذا هو الربط والشرط الذي رفضه الاتحاد السوفياتي .

اقتراح لتخفيض ميزانيات التسلح

وكان مندوب الاتحاد السوفياتي قد اقترح في اجتماع مؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لهيئة الامم المتحدة الذي عقد في جنيف الموافقة على قرار يدعو الدول الى تخفيض ميزانيات التسلح بين ١٠ و١٥ بالمئة في سنة ١٩٥٨ بالنسبة الى ميزانيات ١٩٥٧

راديو اسرائيل

وقد بزت الاذاعة الاسرائيلية ، حين اذاعت انباء مباحثات نزع السلاح في لندن الاذاعات الغربية من دول اعضاء حلف الاطلسي في تزييف الحقائق فاذاعت النبأ المذكور وكأن الاتحاد السوفياتي يعارض في نزع السلاح ولم تبين الموقف الحقيقي .

ارتعاب حكام امريكا من مقابلة جوكوف - ويلسون

واشنطن – ابدت العناصر القريبة من رئيس الولايات المتحدة « عجبها » من الضجة التي اثارها تصريح ايزنهاور انه يعتقد بفائدة اجتماع المرشال جورجي جوكوف وزير الدفاع السوفياتي وشارلس ويلسون وزير الدفاع الامريكي !

ويضيف رويتر الذي اذاع النبأ ان هذه العناصر اكدت بان ايزنهاور لا يفكر بدعوة المارشال جوكوف الى زيارة واشنطن وانما رد في اجتماعه الصحفي على « سؤال عابر » ...

وهكذا فضحت الضجة حول تصريح ايزنهاور الدليل الجديد على ان حكام الولايات المتحدة يرتعبون من اي محاولة قد تؤدي الى تخفيف التوتر الدولي واشاعة جو من التعايش السلمي .

ولا جدال ان الشيوخ والنواب الامريكيين الذين نددوا باقتراح ايزنهاور يمثلون شركات صناعة السلاح التى تخاف من اي تهدئة في الوضع الدولي تؤدي الى تخفيف في انتاج السلاح وبالتالي الى تخفيض في ارباحها .

أما الشيوخ والنواب الذين رحبوا بالاقتراح فهم يتحسسون رغبة الشعب الامريكي في السلام .

١٣ سنة على تحرير بولونيا

صادف يوم الاثنين ، امس ، يوم البعث الوطني في بولونيا . وقد احتفلت بولونيا في هذا اليوم فازدانت الشوارع والمباني بالاعلام وادوات الزينة. ووضعت الاكاليل على اضرحة الجنود السوفياتيين والبولونيين . وأقيمت الاحتفالات في وارسو وسائر المدن البولونية الاخرى احتفالا بمرور ١٣ سنة على تحرير بولونيا .

وقد اذاع راديو موسكو نص التحية التى بعثت بها رئاسة السوفييت الاعلى الى الشعب البولوني وحكومته ، والى حزب العمال البولوني الموحد بهذه المناسبة .

ومما جاء في هذه التحية التي وقعها كل من فورشيلوف وبلغانين وخروشتشوف ان الشعب البولوني بعد ان قبض على زمام الحكم قبل ١٣ سنة ، فهو يخطو في طريق البناء الاشتراكي وتحقيق نجاحات كبيرة في مجال البناء الاقتصادي والثقافي الاشتراكي ، وانه يحتل مكاناً مرموقاً في المعسكر الاشتراكي الجبار .

وتؤكد التحية ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا الشعبية تقوم على اساس الاممية البروليتارية . والاتحاد السوفياتي يبذل جهده لتوثيق الصداقة والتعاون مع بولونيا الشعبية .

وبعث رئيس جمهورية يوغوسلافياء تيتو بتحية الى بولونيا ، اكد فيها بهذه المناسبة اهمية التعاون بين بولونيا ويوغوسلافيا .

وارسلت عصبة الصداقة بين بولونيا واسرائيل في مناسبة يوم تحرير بولونيا الـ ١٣ تحية الى رئيس حكومة بولونيا باسم اصدقاء بولونيا في اسرائيل.

حفلة في السفارة البولونية

واقامت السفارة البولونية في تل ابيب حفلة دعت اليها ممثلي السلك الدبلوماسي ورجال الحكومة وشخصيات مختلفة .

لا يجوز تسليم البنادق للاطفال

الى وزير التربية والتعليم
من عضو الكنيست موشه سنيه
انى اسأل الوزير :

١ — هل يعلم بالمأساة ان ولداً عمره ١١ سنة قد قتل اثناء التدريب على اطلاق النار في مخيم قطري « للبيطار » في اور عكيفا ؟

٢ — هل اقام الوزير لجنة للتحقيق في اسباب المأساة ، ولتكشف عن المسؤولين المباشرين وغير المباشرين لتهديد حياة الاولاد واهمالهم ؟

٣ — هل سيصدر الوزير امراً لمنع انشغال الاولاد دون سن البلوغ بالتدرب على السلاح الحي وذلك لمنع تكرار حوادث مؤسفة كهذه في المستقبل؟

٤ — والا يعتقد الوزير ، ان قد حان الوقت للحد من التربية العسكرية والغاء التمارين العسكرية بين الشبيبة ؟ — وابدال ذلك بتربية رياضية تقوّم صحة الجسم والروح معاً ؟

٥٧/٧/٢١

الاتحاد : لقد حدث في الاسبوع الماضي ، ان اطلقت فتاة صغيرة في العاشرة من العمر ، النار من بندقية ، اثناء التدريب ، فأصابت ولداً عمره ١١ عاماً فأردته قتيلا .

انتصار الشيوعيين في انتخابات جاوا

توطيد التعاون بين اندونيسيا والعالم الاشتراكي حيال مؤامرات الغرب

جاكارتا – اذاع رويتر ان نتائج الانتخابات المحلية الاولى لمجالس المدن والاقاليم في اواسط جاوا تدل على تفوق ساحق للحزب الشيوعي الاندونيسي الذي نال ١٬٢٢٤٬١٥٩ صوتاً بينما نال الحزب الثاني وهو الحزب الوطني ٦١٣٬٧٧٧ صوتاً

تعاون اندونيسيا مع المعسكر الاشتراكي

ويذكر القراء ان وفداً برلمانياً اندونيسياً زار الصين الشعبية لدراسة دستورها والاستفادة منه حين صياغة دستور اندونيسيا .

ونشرت وكالة الانباء الصينية ان رئيس حكومة اندونيسيا صرح في مؤتمر صحفي في باندونغ بان حكومته اقرت مشروع القانون الذي ينص على قبول مساعدة سوفياتية بمبلغ مئة مليون دولار.

وصرح رئيس جمهورية اندونيسيا احمد سوكارنو ان رئيس جمهورية الصين الشعبية ماوتسي تونغ قد اقترح تزويد الجيش الاندونيسي بالسلاح للذود عن استقلال اندونيسيا اثناء اجتماعه به حين زار بيكين في الخريف الماضي:

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

احتفالات رائعة في الاسكندرية واللاذقية توديعاً لوفود مهرجان الشبيبة في موسكو

موسكو — اذاع راديو موسكو وصف الاحتفالات الشعبية التي اقيمت في ميناء الاسكندرية واللاذقية توديعاً لوفود شبيبة البلاد العربية الى مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي السادس في موسكو.

فقال المذيع ان الباخرة السوفياتية جورجيا اقلعت من ميناء الاسكندرية في طريقها الى موسكو تحمل عدداً كبيراً من الوفود الى مهرجان موسكو، جاءوا من ١١ بلداً منهم السودانيون والحبشيون والاردنيون واللبنانيون والسوريون. وكان اكبر هذه الوفود الوفد المصري الذي يتألف من ٦٥٤ عضواً.

وفي توديع الوفد احتشد على ارصفة ميناء الاسكندرية الالوف من المودعين بينهم محافظ مدينة الاسكندرية.

وبينما كانت الباخرة السوفياتية جورجيا تقلع من الميناء حيتها جميع البواخر المصرية باطلاق الصفارات.

في اللاذقية

وغادر الوفد السوري ميناء اللاذقية الى المهرجان امس، على ظهر الباخرة السوفياتية القرم. وكانت أرصفة الميناء والمنارات غاصة بسكان اللاذقية ودمشق والقضاء من الذين جاءوا لتوديع الوفد السوري ووفود البلاد العربية الاخرى. وكانت الجماهير المحتشدة بالوفها تهتف بحياة الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي. وأقيمت على ظهر الباخرة في الميناء حفلات وداعية كبيرة اشترك فيها شخصيات سورية واعضاء من البرلمان السوري، كما تكلم فيها باسم الوفد السوري، احد اعضاء البرلمان الذين يرافقون الوفد. ويبلغ عدد اعضاء الوفد السوري ٤٥٠ بينهم ٣ اعضاء برلمان وادباء وفنانيون وطلاب وصحفيون ورياضيون. وكان ايضا على ظهر الباخرة ٦٠ عراقيا، اعضاء الوفد العراقي للمهرجان.

وبلغ اعضاء الوفد الاردني ٧٠ عضوا.

انتصار الشيوعيين (بقية)

سياتو تكيد لاندونيسيا

وقد جاء تصريح سوكارنو في اعقاب اماطة اللثام عن مكائد سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا العدوانية) ضد استقلال اندونيسيا. فقد نشرت «ستانغ تيمور» ان سياتو ارسلت ٢٠٠ مدرباً الى قيادة العصابات المعادية لاندونيسيا في اواسط سومطرا (احدى جزر اندونيسيا). واضافت الصحيفة ان المدربين تدربوا في الولايات المتحدة وبريطانيا وبينهم عدد من الاندونيسيين.

احتدام الازمة (بقية)

العربي بوصفه اياها تصريحات عديمة الجدوى. وقال بن غوريون انه اذا كان رئيس الاتحاد الصهيوني يأتي لاسرائيل من وقت لوقت بمشورة عقد صلح مع جاراتها — فالسؤال هو عما اذا كانت نصيحة كهذه تأتي بالفائدة ... ثم قال بن غوريون ايضا ان حملة سيناء لم تضعف قضية الامن، كما ان الانقسام في الاقطار العربية لا يزيد في ضمان الامن

واضاف رئيس الحكومة، بأنه ليس من قبيل الصدف ان يعلن رئيس حكومة الباكستان، الآن، بصراحة ان على العرب ان يعترفوا باسرائيل، وكذلك فإن رئيس حكومة الهند نهرو، ينصح صديقه عبد الناصر بهذا الامر.

وفي حديثه عن طلب جعل اسرائيل محايدة، قال بن غوريون، انه في النقاش بين النظام الدكتاتوري والنظام الدمقراطي، لا نستطيع ان نكون نحن محايدين، وحياد مثل هذا لا يفيد. فاسرائيل — على حد زعمه — مستعدة لاقامة علاقات حسنة مع كل قطر اي كان ومهما يكن نظامه. ومع ذلك، فقد ذكر بن غوريون ان على اسرائيل ان تحافظ على حبها وصداقتها للشعوب القريبة منها روحيا.

وعلى حد قول رئيس الحكومة، فالاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا اللتان قدمتا لنا المساعدة المعنوية والمادية حين قيام الدولة، قد تحولتا، «دون مبرر»، الى اشد عدوتين لدودتين لاسرائيل ...

جواب جولدمان

وقال الدكتور ناحوم جولدمان في الاجابة على خطاب بن غوريون، انه في القضايا السياسية، لم يقدم المشورات لحكومة اسرائيل بأن تعقد السلام مع العرب. هو فقط نوّه بأن الجهود المبذولة لتقوية الجيش، هي اكثر كثيراً من المساعي المبذولة للسلام. وانه لو بذلت مساعي من اجل السلام بنفس المدى الذي بذلت فيه الجهود لتقوية الجيش لكانت النتائج غير ما هي عليه الآن.

واعرب الدكتور جولدمان عن رأيه، بأن اسرائيل تستطيع في المستقبل الانسجام في حظيرة الشرق الاوسط، وليس فقط في حوض البحر المتوسط ...

فقدان

نعلن ان داود سمعان داود فقد بطاقة عضوية النقابات المهنية رقم ١٥٥٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مكتب لشكات هاس او الى صاحبها ٢٠ شارع الياقوت، حيفا

انقسام شديد (بقية)

النسيج من اجل نجاحهم ونجاحنا ».

في اجتماع عمال آتا

قال سكرتير لجنة عمال «آتا» مندل، في اجتماع العمال ان اللجنة قررت بالاجماع معارضة التحكيم أيا كان والموافقة فقط على التوسط.

وقال ايضا ان عمال آتا لن يعودوا الى العمل استناداً الى اي تحكيم، بغض النظر عمن يكون الحكم، ولكن بعد الحصول على مطالبهم.

تصريحات الموغي

وقال الموغي، في حشد من ٣٠٠ من العمال وممثلي لجان العمال في حيفا بأنه رفض اثناء المفاوضات اقتراح تحكيم بن غوريون لما ينطوي عليه التحكيم الملزم من خطر، واضاف انه اذا اراد بن غوريون التوسط في النزاع فليكن ذلك بدون الزام العمال. وتساءل اين كان بن غوريون قبل شهرين ونصف ولماذا تذكر العمال فقط بعد ان قاسوا كثيراً كل هذا الوقت!

ثم قال انه في الايام القريبة سيعقد اجتماع لكل عمال «آتا» يشترك فيه بن غوريون واضاف «وبودي ان ارى انه في هذا الاجتماع ستكون لديكم الجرأة للتكلم بصراحة لتقولوا له: لن نوافق على التحكيم.»

تضامن عمال حيفا والقدس

اعلن، عضو لجنة عمال ميناء حيفا تسوكرمن، باسم لجان عمال حيفا، التي اجتمعت يوم اول امس، بأن هذا الاجتماع قرر ان يتسلم عمال آتا المضربون ٨٠ بالمئة من اجورهم من صندوق الاضراب وانه اذا رفضت الهستدروت ذلك فسيدفع عمال حيفا بقية الاجور.

وتبرع عدد من عمال القدس للعمال المضربين، كما دعا الاعضاء الشيوعيون في مجلس عمال القدس وحولون الى بحث المساعدة لعمال «آتا» واعلان التضامن معهم.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

دهان يعلن في محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم

الغاية كانت تشريد عرب اسرائيل

القدس — «فهمت ان الغاية من الامر ان يبرح عرب اسرائيل في اليوم الثاني الى الاردن».

بهذه الكلمات لخص المتهم جبرائيل دهان اهداف الاوامر التي ادت الى مجزرة كفر قاسم حين القى بيانه في الجلسة الاخيرة للمحكمة العسكرية التي تحاكمه وعشرة من زملائه بتهمة اقتراف جريمة كفر قاسم.

وقد القى المتهم دهان بيانا في المحكمة ولم يعتل منصة الشهادة بتوجيه من محاميه الذي رغب على ما يظهر ان لا يعرض موكله دهان الى استجواب النيابة ومحامي الدفاع الذين اوكلهم زملاء دهان المتهمون.

وفي معرض بيانه اعلن المتهم دهان ان قائد كتيبته ملينكي اصدر اوامر مفصلة واضحة وهي: اطلاق النار على كل من يكون في الخارج بعد موعد منع التجول وان تطلق النار بقصد القتل. واضاف انه في ذلك اليوم كان الجو مشبعاً بروح الحرب في البلاد وخاصة بين المحاربين. وقال ان قائد الكتيبة اعلن لضباطه (وبينهم المتهم دهان) ان الحرب بدأت ضد قطرين عربيين ولذلك فقد كنت مقتنعاً اننا في حالة حرب وان الواجب تنفيذ الاوامر الشديدة وفهمت ان الغاية ان يبرح عرب اسرائيل قراهم في اليوم التالي الى الاردن.

واستعرض المتهم في بيانه ماضيه ومحاربته الفدائيين ولكنه نفى الاقوال بانه مثّل في جثثهم.

وكان قد بدأ بيانه: لم تكن لي اية نية في القتل بل كنت أريد ان اخدم بلادي وكنت واثقاً تمام الثقة وكجندي ويهودي ان امر قائد الكتيبة ضروري لتنفيذ المهمة العسكرية التي هي قسم من الهدف العام في الحرب ضد البلاد العربية

ونفى ان يكون «مسؤولا» عن المجزرة التي «يأسف» لها. وزعم انه لم يعرف شيئا عن حياة الاقليات وكانت كفر قاسم خبرته الاولى في فرض منع التجول ...

وقد القى جزءاً من بيانه وراء الابواب المغلقة سراً.

مبدأ ايزنهاور

ضد استيراد الكتب السوفيانية

تل ابيب — اوقفت الحكومة الاسرائيلية استيراد الكتب من الاتحاد السوفياتي دون ان تصدر بياناً بذلك وبدون ان تبدي سبباً رسمياً لهذا الاجراء.

واعلن مكتب دائرة التجارة والصناعة ان هذه القضية في يد وزارة الخارجية الآن.

ونتيجة لهذا المنع، اضطرت الشركة السوفياتية لاستيراد الكتب، وقف استيراد دفعة الكتب العبرية التي طلبت شراءها من اسرائيل.

والواضح ان انضمام حكومة بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور، هو العامل الاساسي الذي يحدو بهذه الحكومة الى منع استيراد الكتب السوفياتية المفيدة، والتي يقبل عليها جمهور القراء إقبالا كبيراً.

كما انها بهذا العمل ايضاً تقضي على إمكانية تصدير الكتب الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي.

استقالة زعيم الكتلة الاشتراكية البرلمانية في فرنسا بسبب الخلاف حول الجزائر

باريس — منحت الجمعية الوطنية الفرنسية مونوري صلاحيات استثنائية ذات طابع فاشي تخول الحكومة الفرنسية حق اعتقال الجزائريين في فرنسا لمدد طويلة وملاحقتهم ومطاردتهم ليلا نهاراً. وقد عارض هذا القانون الشيوعيون الفرنسيون وبعض النواب الدمقراطيين.

ويبدو ان الازمة في الحكومة الفرنسية وبين الطبقة الحاكمة قد ازدادت شدة على الرغم من نجاح مونوري في الحصول على ثقة الجمعية الوطنية.

والانباء تؤكد وقوع انقسام في الحزب الاشتراكي الفرنسي، الذي يشكل العمود الفقري للحكومة القائمة، بسبب مشكلة الجزائر وسياسة حرب الابادة التي تنتهجها فرنسا.

وقد استقال روبرت فردير رئيس الكتلة البرلمانية في الحزب الاشتراكي الفرنسي بسبب الخلاف العنيف داخل الحزب بشأن الجزائر كما استقال زميله فيف ايضاً من منصب مدير الكتلة الاشتراكية نفسها.

تحذير جبهة التحرير الجزائرية

القاهرة — حذرت جبهة التحرير الوطنية في الجزائر دول حلف الاطلسي من مساهمة قواتها في حرب الابادة في الجزائر، ودعت المانيا الغربية لان تمنع تجنيد الالمان في الفرقة الاجنبية التي تستخدمها فرنسا في تلك الحرب.

وذكرت الجبهة في بيانها ان من شأن سماح المانيا الغربية بتجنيد رعاياها المحرب في الجزائر ان يخلق الكره بين الجزائر والعالم العربي من ناحية والمانيا الغربية من الناحية الاخرى.

صحيفة بريطانية تحذر من معارضة الافريقيين لاقامة القيادة البريطانية في كينيا

لندن — نشرت جريدة «صندي دسباتش» البريطانية، اول امس، انه في نية بريطانيا «التخلي عن سيادتها في البحر المتوسط للولايات المتحدة، وتسليم جزيرة قبرص لمنظمة حلف شمال الاطلسي، ونقل قيادة بريطانيا في الشرق الاوسط من الجزيرة الى كينيا»

وتطلب هذه الجريدة من الحكومة ان تنشر معلومات وافية عن هذا المشروع الذي تعتقد الجريدة انه يصطدم ببعض العقبات.

واضطرت هذه الجريدة الموالية للاوساط الاستعمارية ان تعترف انه في «كينيا توجد ايضاً حركة افريقية قوية، وتتعاظم قوتها يوماً عن يوم، تعارض في هذا بكل شدة». وقد ترتكب الحكومة خطأ اذا افترضت انها تستطيع تجاهل مطالب الافريقيين ومواصلة تنفيذ مشاريعها بسهولة.

بريطانيا تثبت وجودها في المنطقة

بيروت — ستزور ميناء بيروت مدمرة بريطانية وثلاث كاسحات الغام. وكانت السفارة البريطانية قد طلبت من لبنان السماح بالزيارة ووافقت الحكومة اللبنانية على الطلب.

وهذه اول مرة تزور سفن حربية بريطانية ميناء عربياً منذ العدوان الثلاثي على مصر.

والزيارة التظاهرية جاءت في وقت اعربت فيه الولايات المتحدة عن رغبتها في تصفية القواعد البريطانية في الشرق الاوسط.

عبد الناصر يعلن (بقية)

وفي ميدان التصنيع ذكر ان مصنع الحديد والصلب سينتهي العمل فيه في هذا العام وان كهربة خزان اسوان التي كلفت ٢٧٥٠٠٠٠٠ جنيه تمت وستزود الصناعة بـ ١٨٠٠ مليون كيلو واط في السنة. واكد ان التوسع الصناعي قد جعل الصناعة تحتل ٢١ في المئة من الدخل القومي وان ازدياد انتاج الصناعة سيكون ١٠ في المئة سنويا طوال الخمس سنوات القادمة.

وتبين من احصاءات عبد الناصر ان مصر تخطو خطوات جبارة نحو التصنيع وتقوية اقتصادها القومي وانها تصرف الملايين على تحسين مصادر ثروتها والاهتمام بثقافة ابنائها وان ١١٢ مليون جنيه ستصرف على الانشاء والتعمير.

وروى عبد الناصر بعدئذ قصة مناورات الاستعمار للقضاء على استقلال مصر اولا بالاحلاف وثانياً باحتكار السلاح وثالثاً بمنع مصر من انتهاج سياسة استقلالية في الميدان الدولي ورابعاً بالضغط الاقتصادي والتجويع وخامساً بالسلاح.

وبين ان هذه المؤامرات اخفقت امام كفاح الشعب المصري وتأييد الشعوب وتزويد الاتحاد السوفياتي مصر بالسلاح.

وقد اعتبر عبد الناصر مؤتمر بندونغ نقطة تحول تاريخية واعلن انه اودع في المجلس قرارات ووثائق مؤتمر بندونغ الذي قرر ايضاً بشأن فلسطين لانها طريق ومنهاج لمصر في علاقاتها الدولية فقد تضمنت هذه القرارات مبدأ نادت به مصر الا وهو وقف تجارب الاسلحة الذرية لاخطارها على الانسانية.

وبعد ان أكد عبد الناصر تعلق بلاده بالسلام العالمي وبالوحدة العربية وبحق تقرير المصير كمبدأ بين الشعوب قال ان الاخطار المحيقة بنا لم تنته واعداءنا لم يلقوا السلاح.. فالاستعمار يحاول ان يقضي على الوحدة العربية وهجومه الان على سوريا يهدف الى ضرب مركز اشعاع الحركة القومية العربية وندد بالمحاولات لعزل مصر عن التيار العربي.

وختم خطابه الذي قاطعه النواب بالتصفيق بالدعوة الى الاتحاد الوطني وانتهاج سياسة عدم الانحياز.

وقد رفعت جلسة مجلس الامة حتى ٥ آب القادم.

هذا وستستمر الاحتفالات في عيد الثورة المصرية من الامس يوم الاثنين حتى ٢٦ تموز الحالي.

في سطور

* نيودلهي — اعلن رئيس الحكومة الهندية جواهر لال نهرو ان وفداً عسكرياً هندياً توجه الى الاتحاد السوفياتي بدعوة من المارشال جورجي جوكوف. ويرأس الوفد قائد الاركان الهندي «تيمانيه».

* بلغراد — استجاب رئيس مجلس السوفيات الاعلى، كلمنت فوروشيلوف الى الدعوة بزيارة يوغوسلافيا في الخريف القادم. ومن المنتظر ان تتم هذه الزيارة في ايلول القادم. وتقول المصادر التي اوردت هذا النبأ انه لم يتأكد بعد فيما اذا كان خروشتشوف وزعماء سوفياتيون آخرون سيرافقون فوروشيلوف في هذه الزيارة.

* القاهرة — نشرت جريدة «المساء» التي تصدر في القاهرة، بان الحكومة المصرية رفضت الدخول في المفاوضات المالية التي كان من المقرر إجراؤها مع فرنسا، في مدينة روما. وسيبقى هذا الرفض الى أن يتضح موقف فرنسا من الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية.

* نيبال — لا تزال الازمة الوزارية مستحكمة في هذا القطر منذ ان قدم رئيس الحكومة، براساد اكاريا، استقالة حكومته قبل اكثر من اسبوعين.

دعوة وزراء من ٢٩ دولة

دمشق — وجه وزير الاقتصاد الوطني السوري دعوة الى وزراء الاقتصاد في ٢٩ دولة لزيارة دمشق اثناء معرض دمشق الدولي الرابع الذي سيفتتح في ايلول القادم.

والدعوة موجهة الى وزراء الدول التي تشترك في المعرض الدولي.

الى الرفيقين

شفيق وكلير طوبي

تهانينا بالمولودة الجديدة

الحزب الشيوعي - حيفا

ماذا وراء ثورة عمان الملتهبة الان

القبائل العمانية تسيطر على مناطقها امام عدوان بريطانيا

في عُمان ثورة على بريطانيا. وقد اندلعت بعد أن فشلت جهود البريطانيين المتواصلة في إفساد الحركة القومية وتحطيم تعلق القبائل العربية في الحرية والاستقلال.

وقد نقلت الانباء ان القبائل الثائرة تسيطر على المنطقة الداخلية وان بريطانيا بعثت بطائرات ومدمرات وبجنود الى عمان لمساعدة سلطان مسقط على القضاء على الثورة.

وفي القاهرة اعلن مكتب عُمان ان الحركة ثورة على عدوان وتهدف التحرر. وفي لندن اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته ستعين السلطان بشتى الوسائل لمواجهة الموقف.

والثورة في عمان تأكيد جديد على ان عهد نظام المستعمرات قد انقضى وان الجزيرة العربية باقسامها ونواحيها لن تسكت على الضيم ولن تقبل دوام النير الاجنبي بل تريد التحرر والاستقلال. فقبل ثورة عمان وقعت ثورة في النواحي التسع المعروفة بمحميات عدن وقبل ذلك اشتدت حركة التحرر القومي العربية في عدن ... وقبل ذلك في الكويت والبحرين

عُمان او مسقط

سلطنة عُمان او مسقط كما تدعى نسبة الى مدينتها الكبرى هي سلطنة عربية في الخليج الفارسي تقع في اقصى جنوب شرقي الجزيرة العربية وتحتل مدخل الخليج الفارسي. ومن الغرب يحدها الربع الخالي وترتفع الجبال قبل ذلك الى ارتفاع ٩٠٠٠ قدم. ومن الجنوب الغربي تتصل بمحميات عدن ومن الشمال الغربي بالعربية السعودية.

مساحتها ٨٢٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها يربو على نصف مليون. مطرها قليل وتعتمد في اقتصادها على الزراعة (واهم زراعتها التمر) وعلى التجارة وعلى تربية الجمال وليس فيها صناعة تذكر.

تاريخها

في القرون الوسطى قامت فيها دولة مزدهرة عظم امرها واستولت على بعض ساحل الهند واحبطت محاولة البرتغاليين للسيطرة عليها. وكان اسطولها قويا وصل الى سواحل افريقيا الشمالية.

وفي القرن التاسع عشر بدأ يتسرب اليها الاستعمار البريطاني شيئا فشيئا. وتدرجت بريطانيا بعقد المعاهدات مع سلطانها حتى عقدت المعاهدة الحاسمة في سنة ١٩١٣ وفيها تعهد السلطان فيصل بن تيمور، والد السلطان الحالي سعيد بن تيمور، ان يستشير المعتمد البريطاني في جميع الامور وبأن لا يعقد معاهدة مع دولة أخرى الا بعد موافقة الحكومة البريطانية مقدما وان لا يمنح امتيازاً لاحد الا برضاها.

الثورة القومية الاولى

ويقول المؤرخ العربي امين سعيد تعقيباً على المعاهدة البريطانية الاخيرة مع السلطان:

«وثار العمانيون على سلطانهم بقيادة شيوخ الدين لعقده هذه المعاهدة وقبوله الحماية البريطانية فدارت بينهم وبين رجاله معارك وانتهى القتال في سنة ١٩٢٠ باتفاق عقد بين الفريقين يقضي بتقسيم البلاد العمانية الى قسمين، ساحلي (مسقط). وداخلي (عمان) فيحكم السلطان القسم الساحلي مع بعض الولايات ويظل مشمولا بالحماية البريطانية ويحتفظ القسم الداخلي باستقلاله الكامل. وقد قامت في القسم الداخلي حكومة دينية مقرها «نزوى» ولقب رئيسها بالامام وكانت مستقلة في جميع شؤونها .. وحاول الانكليز الاتصال بامامة نزوى وعقد اتفاق معها فلم يفلحوا».

النزاع حول واحة البريمي

وبقي هذا الوضع على حاله؛ سلطان مسقط يحكم ساحل عمان في ظل «الحماية» البريطانية وقواته يقودها ضباط بريطانيون وامام نزوى يحكم عمان الداخلية لا يتدخل في امره احد حتى وقعت مشكلة البريمي (وهي منطقة بين مسقط والعربية السعودية) في عام ١٩٥٢.

وزعم سلطان مسقط بوحي الانكليز ان واحة البريمي تقع في اراضيه وزعم ابن سعود آنذاك ان الواحة تقع في حدوده.

والنزاع حول الواحة ما كان يمكن ان يتطور ويصبح مشكلة دولية لولا ان الواحة غنية بالبترول.

وهكذا تحول النزاع في الواقع الى نزاع بريطاني امريكي.

وفي عام ١٩٥٥ احتلت قوات مسقط «العسكرية»، التي يقودها الضباط البريطانيون واحة البريمي وفي احتلالها تعرضت لاستنكار امامة نزوى.

وشعر البريطانيون الذين اوحوا للسلطان بهذه الخطوة ان امام نزوى لا يكن لهم الحب ويعارض في احتلالهم فحرضوا عليه السلطان الذي بعث قواته الى الامامة واحتلها فهرب امامها غالب بن علي الى العربية السعودية.

الثورة

ولهذا فالثورة الآن التي يقودها شقيق الامام، طالب بن علي هي رد على اعتداء قديم وقع في نهاية ١٩٥٥ ولكنها ثورة قومية على الاستعمار البريطاني.

ان الصحف تتحدث ان العربية السعودية وراء هذه الثورة وان مصر وراء هذه الثورة ... وان ... وان ... ليس بعيداً ان تكون العربية السعودية مهتمة بهذه الثورة فخلافها مع سلطنة مسقط المحمية البريطانية بشأن واحة البريمي الغنية بالبترول يجعلها معنية باجلاء البريطانيين.

وليس بعيداً ان تؤيد مصر هذه الثورة فمصر تؤيد الحركات القومية العربية في كل مكان ويمتد تأييدها من الجزائر حتى حضرموت.

ولكن الحقيقة الراهنة ان الشعوب العربية عافت الاستعمار وثائرة على نظامه وان حركة القبائل في عُمان هي حركة قومية تحريرية... وهي جزء من الحركة القومية في العالم العربي حتى ولو كانت قبلية وغير واعية وعياً سياسياً طبقياً.

الوحدة تتوطد دائما بين العمال ولا يفرق بينهم دين او عنصر

البقيعة — بعث الينا كمال ميخائيل الحاج برسالة حدثنا فيها عن محاولات زكي المويدلي من قرية بيت جن واحد زلم قيادة المباي في الهستدروت، لبذر بذور التفرقة الطائفية بين العمال العرب.

ويكتب كمال ميخائيل الحاج ان المذكور يزعم انه يشغل وظيفة في مكتب العمل في نهاريا وواجبه الدفاع عن حقوق العمال العرب.

اما كيف يدافع فهذا ما يصفه صاحب الرسالة يقول:

«لقد اراد هذا «البطل» ان يقوم «بواجبه» فزار عمال بناء في ترشيحا تسود بينهم، على اختلاف عملهم الاخوة واواصر المودة والصداقة. وسرعان ما اخذ يحيك الدسائس مع مدير العمل لطرد بعض العمال المسيحيين واستبدالهم بدروز.

ولكن مساعيه فشلت. فالعمال موحدون على الرغم من انتسابهم الطائفي وهم يعرفون ان فرق تسد لا تخدم غير الاعداء الطبقيين المستغلين

اليوم الثلاثاء الساعة ٨ مساء

في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا شارع مار يوحنا ٣٩ يعقد

اجتماع شعبي

ضد مبدأ ايزنهاور ومن اجل السلام

يتكلم فيه: **الرفيق اميل حبيبي**

فهلموا ايها المواطنون بجماهيركم